

كشف الخفاء

2043 - اللعب بالحمام مجلبة للفقر .

قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا في الملهي بمعناه عن النخعي .
ورواه البيهقي عن النخعي أيضا بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر .

وروى البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن أبي هريرة .
شيطانة يتبع شيطان فقال حمامة يتبع رجلا رأى مَّوْسًا عليه السلام صلى الله عليه وسلم أن هو .
ورواه أيضا من حديث الحسن أنه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . لكن الكراهة كما قال البيهقي محمولة عند بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إبطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمتهم .

ومن الواهي ما رواه الدارقطني في الأفراد والديلمي عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا هذه المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم .

وعن خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام وأخرج ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة أو جناح في حديث لا سبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى